

بوابة الموت



تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف مدفعية
تحالف العدوان على بوابة مجمع قاعات
المنصور بشارع المطار- مديرية الحوك-
محافظة الحديدة - 1 يناير 2021م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

2 - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

3 - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلام سواء من قبل أفراد أو هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

6- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

مدخل.....	4
الملخص التنفيذي.....	4
المنهجية.....	4
نبذة مختصرة مختصرة عن مديرية الحوك	5
تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مجمع قاعات المنصور للأفراح والمناسبات.....	5
الإدانات المحلية.....	7
إفادات الشهود.....	7
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني.....	8
أسماء الضحايا.....	8
التوصيات.....	9

مدخل

تعاين اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين في شارع المطار الواقع بمديرية الحوك في محافظة الحديدة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدك أعوام لم ولن ينساها أهالي وأسرى الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير « بوابة الموت » الجريمة التي ارتكبتها مدفعية تحالف العدوان بحق المدنيين في شارع المطار التابع لمديرية الحوك بمحافظة الحديدة والتي راح ضحيتها عدد من المدنيين، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية..

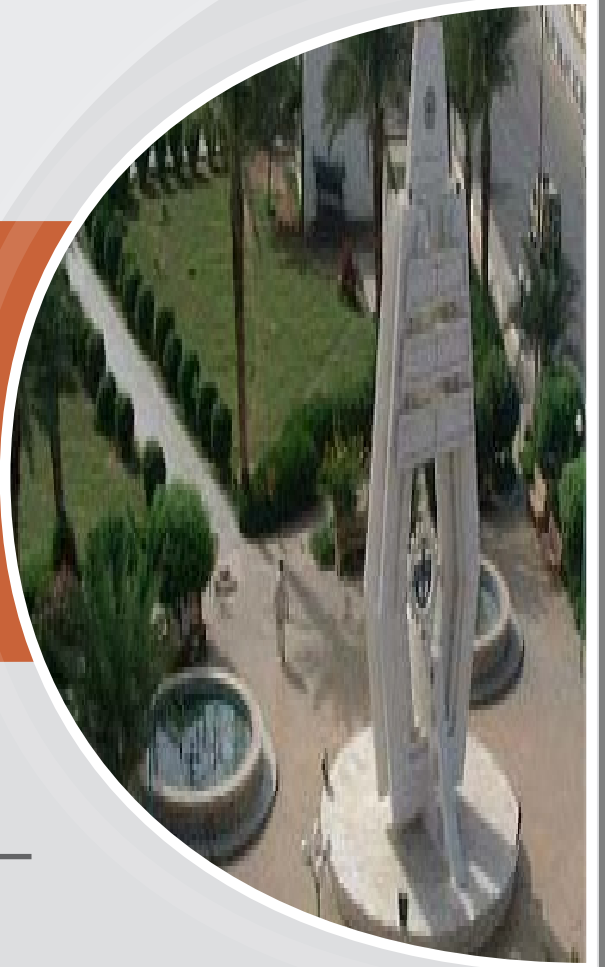
المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين في شارع المطار بمديرية الحوك.

نبذة مختصرة عن مديرية الحوك

مديرية الحوك: إحدى مديريات مدينة الحديدة في غرب اليمن، بلغ عدد سكانها 155369 نسمة عام 2004م.

مديرية الحوك



تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مجمع قاعات المنصور للأفراح والمناسبات

في يوم الجمعة بتاريخ 1 يناير 2021م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بقذائف الهاون بوابة مجدمع قاعات المنصور للأفراح بشوارع المطار في مديرية الحوك، مما أدت إلى سقوط عدد من المدنيين ما بين قتيل وجريح، حيث كانوا عند بوابة المستشفى ينتظرون نساءهم اللاتي كن بداخل الصالة، وتحول الفرح الذي يعد بضعة أمتار عن البوابة إلى مأتم وحزن كبيرين، وقد أحدثت القذائف قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا. المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: 3 مدنيين بينهم طفلين

جرح: 7 مدنيين



الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين الذين كانوا ينتظرون أسرهم عند بوابة مجمع قاعات المنصور للأفراح والمناسبات في شارع المطار التابعة لمديرية الحوك بمحافظة الحديدة، واستنكرت الصمت الدولي والاممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الاعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الاممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الأمنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الاستهداف، وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة، وأن الذي قام بهذه الجريمة هي مدفعية تحالف العدوان.

- تحدث أحد الشهود ويدعى علاء جداف (من عمليات مكتب الصحة والسكان في محافظة الحديدة) قائلاً: « مع بدء العام الجديد تقوم دول تحالف العدوان بارتكاب جريمة في صالة أعراس المنصور بشارع المطار مما أدك إلى مقتل ثلاثة مدنيين وجرح سبعة آخرين ».

- كما تحدث الدكتور أبو بكر حسين (من مجمع الساحل الطبي) قائلاً: « استقبل المستشفى إصابات خطيرة في الدماغ والبطن والعظام، وقد جاءت تلك الإصابات بوضع سيئ جداً، و سيتم نقل بعض الحالات الى غرفة العمليات، ولكن بسبب الحصار و العدوان على بلدنا ينقصنا الكثير من الادوية ».

- تحدث أحد الجرحى ويدعى (ن.أ.م.) يعمل في مجمع قاعات المنصور قائلاً: « أنا أعمل في قاعة المنصور، وفجأة أغمي عليا ولم اعد أعرف أي شيء ودخلت في غيبوبة، والان أشعر بألم في رأسي بقوة ».

- تحدث جريح آخر ويدعى (ع.د.أس) قائلاً: « كنت أقف بجانب بوابة قاعة الاعراس وفجأة سمعت الانفجار أمامي، وقد وقع الاستهداف بعد دخول العريسين إلى القاعة ».

- كما تحدث أحد وجهاء المنطقة ويدعى منصور هزاع قائلاً: « كان هناك عرس في قاعة الأفراح للنساء، وكان هناك رجال عند بوابة القاعة ينتظرون نساءهم في الصالة، وعند سقوط القذيفة أفزعت النساء داخل القاعة، وتطايرت الشظايا مما أدك إلى مقتل ثلاثة مواطنين تقطعت أجسادهم إلى أشلاء ».

- تحدث أحد الإعلاميين (م.م) قائلاً: « كانت القاعة مكتظة بعرس للنساء، و الحمد لله أن قذائف الهاون وصلت إلى بوابة القاعة، ولولا لطف الله لكنت الفذائف وصلت القاعة ولقتل المئات من النساء ، وكانت نتيجة هذا الاستهداف مقتل ثلاثة أشخاص وجرح سبعة آخرين ».

- كما تحدث محافظ محافظة الحديدة (محمد عياش قحيم) قائلاً: « ما حدث اليوم هو حادثة مؤلمة جداً، فقد تمزقت أشلاء، الأبرياء ، ولكن للأسف لم نجد لرعاة السلام والأمم المتحدة أي إدانة لكل الحوادث خلال هذين العامين، ونستغرب من الصمت المطبق، ونطلب من العالم ان يسمع صرخات الأبرياء، حيث لم نجد أي أحد يتحدث عن هذه الجرائم ».

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف مدفعية تحالف العدوان لبوابة مجمع قاعات المنصور للأفراح والمناسبات يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنطقة المستهدفة بعيدة عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال، وهي واقعة في منطقة مدنية، وكان عند بوابة الصالة المستهدفة عدد من المدنيين، وبداخل الصالة عدد كبير من النساء.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني والذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء مدني لا يعتبر فقط انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضاً انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الأعيان المدنية والمقاتلين / والأعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (27،47) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (46) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (48) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف بوابة مجمع قاعات المنصور

بشارع المطار - محافظة الحديدة - تاريخ 1 يناير 2021م.

م	الاسم	النوع	العمر
١	عبد الرحمن حميد محمد المطري	طفل	١٣
٢	سام عبد الحكيم أحمد سام الحطامي	طفل	١٥
٣	محمود محمد عبد الله علي إسماعيل	ذكر	٤٠

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف بوابة مجمع قاعات المنصور

بشارع المطار - محافظة الحديدة - تاريخ 1 يناير 2021م.

م	الاسم	النوع	العمر
١	نسيم أحمد محمد	ذكر	
٢	عبد العزيز داود أحمد سعد	ذكر	

التوصيات

- 1- العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
- 2- نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
- 3- نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
- 4- ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
- 5- نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكم.



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>